

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مناهج البحث ونوعه

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج نوعي، يتم تنفيذ هذا المنهج بقصد معرفة وشرح مشكلات تعلم اللغة العربية التي تحدث لدى طلاب برنامج التربية غير الدينية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية في السنة الدراسية ٢٠٢٢ م.

يستخدم هذا النهج لإنتاج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة ومنطوقة من شخص يتم بحثه.^١ يتم تنفيذ هذا النهج للحصول على بيانات متعمقة باستخدام تقنيات جمع *Triangulas* البيانات التي هي مزيج من تقنيات الملاحظة والمقابلة والتوثيق.^٢ طريقة البحث المستخدمة هي كائن طبيعي، حيث يذهب الباحثون مباشرة إلى الميدان لمعرفة المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

هذا البحث هو بحث نوعي ذو منهج وصفي، حيث يجب على الباحث وصف كائن أو ظاهرة أو حالة اجتماعية تحدث في هذا الوقت.^٣ والبيانات التي يتم جمعها هي من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق الذكورية والوثائق الرسمية. بحيث يكون الغرض من هذه الدراسة هو وصف الواقع وراء الظاهرة القائمة بعمق وتفصيل. لذلك يستخدم الباحثون نهجاً نوعياً.

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة نوعاً من أبحاث دراسة الحالة، وترتكز دراسات الحالة على الحالات في الأحداث، سواء كانت تشمل الأفراد أو المجموعات الثقافية أو الحياة. دراسة الحالة هي استراتيجية بحثية يقوم فيها الباحث بالتحقيق بعناية في برامج أو حدث أو نشاط أو عملية أو مجموعة من الأفراد.^٤

¹ Ajat Rukayat, Pendekatan Penelitian Kualitatif, Yogyakarta: 2018 hal. 5.

² Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif), Bandung: 2017 hal. 15.

³ Albi Anggito, Metodologi Penelitian Kualitatif, Sukabumi: 2018 hal. 11.

⁴ Creswell, Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed, Yogyakarta: 2010 hal. 20.

يقوم الباحثون بجمع البيانات ووصف كيفية التطبيق والوسائط والأساليب والمواد التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين في عملية تعلم اللغة العربية لطلاب برنامج التربية غير الدينية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري في السنة الدراسية ٢٠٢٢ م والمشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ب. حضور الباحثين

وفقا لنهج البحث النوعي، فإن وجود الباحثين في موقع البحث أمر مهم ومطلوب على النحو الأمثل. لأن الباحثين هم أحد الأدوات الرئيسية في التقاط المعنى وكذلك أداة لجمع البيانات. في جمع البيانات وتحديدًا فيما يتعلق بالملاحظة يكون للباحث دور كمراقب مشارك ويكون وجود الباحث معروفًا بوضعه من قبل الكائن أو المخبر.^٥

ج. مكان البحث

اختار الباحث موقع البحث في جامعة الإسلامية الحكومية كديري على أساس أن جامعة الإسلامية الحكومية كديري يتطلب من جميع الطلاب تعلم اللغة العربية. جغرافيا، يقع بجامعة الإسلامية الحكومية كديري في شارع سونان أمبل رقم ٧ Ngronggo، منطقة مدينة كديري، كديري Regency، مقاطعة جاوة الشرقية.

د. البيانات ومصدره

في هذه الدراسة، تم الحصول عليها من مصادر بيانات مختلفة وأنواع مختلفة من البيانات. يتم تحليلها بشكل أكبر للحصول على المعلومات المراد تحليلها كما قال لوفتلاند: "أن مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها". ينقسم مصدر البيانات إلى ٢ أجزاء:

أ. البيانات الأساسية هي مصدر بيانات يحتوي على بيانات تم الحصول عليها مباشرة في الحقل. ومصدر البيانات التي تصبح البيانات الأساسية هي المحاضرون الذين يدرسون دورات تعليم اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية

⁵ Moloeng, Metodologi Penelitian Kualitatif, Bandung: 2007 hal. 168.

لغير الأقسام الدينية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري، وعمليات تعليم اللغة العربية.

ب. البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من البيانات الموجودة مسبقا ولها علاقة بالمشكلة قيد الدراسة أو مصدر بيانات كامل يعمل على استكمال البيانات التي يحتاجها الابتدائي، أي في شكل وثائق ومحفوظات وصور ومقاطع فيديو مدرسية لموضوع البحث.⁶

هـ. طريقة جمع البيانات

تتكون تقنيات جمع البيانات في البحث النوعي من ثلاث تقنيات وهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. تم استخدام تقنيات جمع البيانات التالية في الدراسة:
أ. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مراقبة يتم تنفيذه مباشرة على الظروف والأشياء. يقول Nasution (1988) أن الملاحظة هي أساس كل العلوم. وبناء على هذا الفهم، قدم الباحثون ملاحظات مباشرة بجامعة الإسلامية الحكومية كديري إلى الأقسام التربوية غير الدينية. الغرض من الملاحظات التي أجريت هي: يريد الباحثون معرفة تعلم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري ومعرفة مشاكل تعلم اللغة العربية التي تحدث بجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

ب. المقابلة

المقابلة هي اجتماع ومحادثة (سؤال وجواب) تجري بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار حتى يتمكنوا من معرفة المعنى في موضوع ما. لذلك يقوم الباحث بإجراء سؤال وجواب على المصدر فيما يتعلق بالموضوع المراد دراسته. وتشمل أهداف الخبراء في مجال البحوث ما يلي:

⁶ Farida nugrahani, "Metode Penelitian Kualitatif", (Surakarta: 2014), hlm 211.

أ. مدرس اللغة العربية، في المقابلة، أخذ الباحث البيانات عن أساليب تعلم اللغة العربية ومشكلات التعلم.

ب. طلاب التعليم غير الديني بجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المقابلة، أخذ الباحثون بيانات حول تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي والمشاكل التي يواجهها الطلاب في التعلم.

من خلال المقابلات، سيعرف الباحثون أشياء أكثر تعمقا عن المشاركين في تفسير المواقف والظواهر التي تحدث، حيث لا يمكن العثور على ذلك من خلال الملاحظة.

ج. التوثيق

بالإضافة إلى الملاحظات والمقابلات، استخدمت هذه الدراسة أيضا أساليب التوثيق للحصول على البيانات. الوثائق هي مواد دراسية في شكل كتابات أو صور لعملية التعلم لطلاب بجامعة الإسلامية الحكومية كديري من برامج دراسة التعليم غير الديني أو الأشياء التي يمكن استخدامها كمصادر للدراسة بخلاف المقابلات والملاحظات في البحث النوعي.

وأجريت بيانات التوثيق لتعزيز بيانات الملاحظة والمقابلات. طريقة التوثيق المشار إليها هنا هي بيانات المستندات مثل: جدول المحاضرات أو المنهج الدراسي أو ما شابه ذلك في شكل مستندات.

و. أدوات جمع البيانات

الأداة هي أداة تستخدم للحصول على بيانات البحث. هناك حاجة إلى أدوات البحث كمبادئ توجيهية في جمع بيانات البحوث النوعية.

في البحث النوعي، الباحث هو أداة مباشرة تبحث في البيانات وتجمعها من خلال الملاحظة المباشرة، إما عن طريق رؤيتها وسماعها والشعور بها مباشرة من المستجيب كمصدر للبيانات.

ز. تأكيد صحة البيانات

صحة البيانات هي الحصول على مستوى نتائج البحوث في الكشف عن البيانات وتوضيحها بالحقائق الفعلية في هذا المجال. هناك حاجة إلى التحقق من صحة البيانات بحيث يتم ضمان صحة البحث الذي تم إجراؤه وتقليل الأخطاء أثناء البحث. عند التحقق من صحة البيانات، يستخدم الباحثون *Triangulasi*. وقال Sugiyono إن "*Triangulasi*" في اختبار صحة البيانات يعرف بأنه التحقق من البيانات من *Triangulasi* مصاد *Triangulasi* طرق *Triangulasi* أوقات مختلفة. وبالتالي المصدر وتقنيات جمع البيانات والوقت".^٧

ح. طريقة تحليل البيانات

في البحث النوعي، تحليل البيانات هو تحليل البيانات الذي يتم إجراؤه قبل القفز إلى الرحابة حتى يتم الانتهاء منه. تحليل البيانات النوعية هو جهد يتم تنفيذه من خلال العمل مع البيانات، وتنظيم البيانات، وفرز البيانات بحيث يمكن إدارتها وإيجاد الأنماط والحصول عليها واكتشاف ما هو مهم وما يمكن تعلمه وكذلك تحديد ما يمكن قوله ضد الآخرين.^٨

يعد استخدام تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة تقنية وصفية من خلال عمل نظرة عامة تقوم بها:

أ. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية لإتقان البيانات، سواء الطرح أو الإضافة إلى البيانات. وقال Sugiyono إن تقليل البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية أو الأساسية، والتركيز على الأشياء المهمة.^٩

⁷ Sugiyono Ibid., hal. 372.

⁸ Moloeng, Metodologi Penelitian Kualitatif, Bandung: 2007 hal. 248.

⁹ Sugiyono Ibid, hal. 338.

في هذه المرحلة وبعد إجراء الباحث للبحث يقوم الباحث باختيار بعض البيانات الأكثر أهمية وملاءمة من البيانات التي تم جمعها كبيانات من نتائج البحث. يركز الباحثون فقط على بيانات البحث وفقا للعديد من النقاط التي تم صياغتها.

ب. عرض البيانات

يمكن إجراء عرض البيانات في البحث النوعي في شكل وصف موجز. من خلال تقديم البيانات، سيسهل على الباحثين فهم ما حدث. في هذه المرحلة، يقدم الباحث البيانات بهدف سهولة فهم البيانات من قبل الباحث. سيتم تحديد البيانات التي تم الحصول عليها بوضوح في هذه المرحلة.

ج. تحسين البيانات

الخطوة الأخيرة التي اتخذها الباحثون هي استخلاص النتائج والتحقق. ولا تزال الاستنتاجات الأولية المطروحة مؤقتة، وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعمها في المرحلة التالية من جمع البيانات. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات الموصوفة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة مناسبة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المقدمة هي استنتاجات موثوقة.

ط. مراحل البحث

تتكون مرحلة البحث في البحث النوعي من ثلاث مراحل تشمل ما يلي:

أ. مرحلة ما قبل الحقل

قبل دخول الباحث المجال، يقوم الباحث أولاً بسلسلة من الأنشطة الأولية مثل تجميع تصاميم البحث، وإدارة التصاريح، وإعداد معدات البحث، والمسائل المتعلقة بالبحوث.

ب. مرحلة العمل الميداني

فهم الخلفية البحثية والاستعداد لدخول المجال والمشاركة أثناء جمع البيانات.

ت. مرحلة تحليل البيانات

يبدأ تحليل البيانات بفحص جميع البيانات المتاحة من مصادر مختلفة.^{١٠}

¹⁰ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Edisi Revisi* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 127.